

## العقيدة الإسلامية

### أهميتها

١. العقيدة هي الموضوع الرئيس في القرآن كله.
٢. تشغل العقيدة حيزا كبيرا في الأحاديث النبوية.
٣. تشترك دعوات الرسل جميعا بالدعوة لعبادة الله وحده ونبذ الشرك.
٤. العقيدة هي أساس جميع العلوم الشرعية، التفسير والفقه، والحديث.
٥. العقيدة هي المدخل الأول والأهم لتغيير سلوك الناس أفرادًا وجماعات.

### تعريفها

لغة: العقد، عقد الحبل يعقده إذا شده، ومنه الصلابة والقوة.  
اصطلاحا: الإيمان الجازم والقاطع الذي لا يتطرق إليه شك.  
والعقيدة الإسلامية: هي التصديق القلبي الجازم بالله ب (ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته) وكذلك الإيمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره.

### خصائصها

الربانية، أي الانتساب إلى الرب سبحانه وتعالى، فالعقيدة جملة وتفصيلا موحى بها منه سبحانه.

التوقيفية: طالما أن العقيدة ربانية؛ فهي توقيفية أي يوقف بها عند الحدود التي حددها وبينها وبلغها النبي ﷺ بلا زيادة أو نقصان أو تعديل أو تبديل.

الوسطية، أي العدل والتوسط بين الطرفين المتقابلين أو المتضادين.

### سمات أهل السنة والجماعة

١. الاعتصام بالكتاب والسنة والتسليم الكامل لهما.
٢. الدخول في الدين كله والإيمان بالكتاب كله.
٣. أهل السنة هم أهل الوسط والاعتدال بين الإفراط والتفريط.
٤. أهل السنة يعظمون أصحاب رسول الله ﷺ.
٥. يعتقد أهل السنة أن طريقة السلف أسلم وأحكم وأعلم من طريقة الخلف.
٦. يجمع أهل السنة بين النصوص في المسألة الواحدة ويردون المتشابه منها إلى المحكم.

### ثمرات العقيدة

- أولا: اثارها على الفرد:**
١. النجاة في الدنيا والآخرة.
  ٢. تحقيق معنى الكرامة الإنسانية.
  ٣. تحقيق السعادة.
  ٤. تحقيق الرضا والأمل.
  ٥. تحقيق الأمن بمفهومه الشامل.
- ثانيا: اثارها على المجتمع:**
١. تحقيق الوحدة بين المسلمين واجتماع الكلمة.
  ٢. توفير الامن والطمأنينة في المجتمع الواحد.
  ٣. حصول السيادة والاستخلاف في الأرض.
  ٤. تحقيق معنى المساواة وشيوع العدل.

